تأثير إستخدام نموذج (Whitley) للتعلم البنائي المدعم بالرسوم فائقة التداخل على مستوى أداء بعض المهارات الأساسيه بدرس التربية الرياضيه لدى تلاميذ المرحلة الإعداديه

د / محمد عثمان يونس عثمان*

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على " تأثير إستخدام نموذج (Whitley) للتعلم البنائي المدعم بالرسوم فائقة التداخل على مستوى أداء بعض المهارات الأساسيه بدرس التربية الرياضيه لدى تلاميذ المرحلة الإعداديه" ، تحقيقا لأهداف البحث وفروضه إستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبيه بإتباع القياسات القبلية البعديه نظرا لملائمته لطبيعة البحث، كما تمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعداديه بمدرسة الناصرية التجريبيه التابعة لإدارة العجوزة التعليميه، والبالغ قوامها (٨٢) تلميذ، للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، إختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمديه من تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعداديه بمدرسة الناصرية التجريبيه التابعة لإدارة العجوزة التعليميه للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، والبالغ قوامها (٢٥) تلميذ،من المجتمع الكلي للبحث، كما قام الباحث بإختيار عينة إستطلاعيه قوامها (١٥) تلميذ من مجتمع البحث، وخارج عينة البحث الأساسيه، كذلك قام الباحث بإختيار عينة مميزه بلغ قوامها (١٥) تلميذ من التلاميذ المشاركين بفريق كرة القدم بالمدرسه من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسيه، وذلك لإجراء المعاملات العلميه للمتغيرات "قيد البحث"، وكانت أهم الإستنتاجات أن البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام نموذج (Whitley) للتعلم البنائي المدعم بالرسوم فائقة التداخل كان له تأثير إيجابي على مستوى أداء مهارات كرة القدم "قيد البحث"، وكانت أهم التوصيات إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث تتناول إستخدام نموذج (Whitley) للتعلم البنائي المدعم بالرسوم فائقة التداخل في أنشطة رياضية آخري.

* مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية-كلية التربية الرياضية للبنين-جامعة حلوان

Abstract :

The effect of Whitley's constructivist learning model supported by highly interconnected drawings on the performance of some basic skills in a physical education lesson among preparatory school students.

The current research aims to identify the effect of using "the effect of the Whitley model of constructivist learning supported by super-interactive graphics on the performance of some basic skills in a physical education lesson for middle school students." To achieve the research objectives and hypotheses, the researcher used the experimental method with an experimental design for one experimental group, following pre-post measurements. Due to its suitability to the nature of the research, as the research population was represented by the second-grade students in the middle stage at the Nasiriyah Experimental School of the Agouza Educational Administration, which consists of (82) students, for the academic year 2022/2023 AD, the researcher chose the research sample intentionally from the second-grade students in the middle stage at the Nasiriyah School. The pilot program affiliated with the Agouza Educational Administration for the academic year 2022/2023 AD, consisting of (25) students, from the entire research community. The researcher also selected a reconnaissance sample consisting of (15) students from the research community, and outside the basic research sample. The researcher also selected a distinct sample of It consisted of (15) students participating in the school football team from the research community and outside the main research sample, due to scientific transactions for the variables "under research". The most important conclusions were that the proposed educational program using the Whitley model of constructivist learning supported by super-interactive drawings had a positive impact. At the level of football skills performance "under research", the most important recommendations were to conduct further studies and research dealing with the use of using Whitley's constructive learning model supported by super-overlapping graphics in other sports activities.

المقدمـه :

يشـــهد العالم المعاصـــر ثورة معرفية غير مســـبوقه، تفوق في إمكانياتها وتأثيراتها كل ما سبقها من تطورات حضـاريه، تُعرف هذه الثورة بثورة المعلومات أو المعرفيه، ويعتبر من الواضـح أن كمية المعرفة الجديده التي تتولد وتنتج وتنتشـــر في المنظمات العربيه هائلة للغايه، بحيث يصـــعب على العاملين في هذه المنظمات الســيطرة عليها أو حتى متابعتها أو متابعة جزء منها، ونتيجة لذلك، تواجه أغلب المنظمات العربيه تحديات كبيره في تنظيم المعرفة وتوفير الوصـــول إليها وإسـتخدامها بشـكل فعال؛ ولذا، فإنه يصـبح ضـروريًا إيجاد وسـائل وتقنيات حديثه تسـاعد العاملين في هذه المنظمات على الوصـــول إلى المعرفة المطلوبة والإســـتفاده منها في حل المشكلات وإتخاذ القرارات الصائبه.

بالإضافة إلى ذلك، تتطلب عملية التعليم مجموعة من العوامل لتحقيق أهدافها، لا تقتصر هذه العوامل على وجود المعلم والمتعلم والمادة العلميه، بل تشـمل أيضًـا كيفية إكتسـاب المتعلمين للمعرفه وإكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم العقلية والسلوكية والوجدانيه وتنميتها؛ يجب مواكبة التطورات العلمية والإســتفادة من كم الهائل من المعرفة والخبرات المتاحه، خاصــة في مجال التعليم، حيث ظهرت طرق وأســاليب وإســتراتيجيات ووســائل وتقنيات تجعل عملية التعليم والتعلم فنا يتقنه فقط من يفهم كيفية التعامل معه؛ التدريس عملية معقده تتأثر بعوامل ومتغيرات عديده. (٩ : ٥٤)

ويعتمد نجـاح عمليـة التعليم على عدة عوامل، منهـا الأســـلوب التعليمي المتبع وكيفيـة عرض الخبرات التعليميـه، بـالإضـــــافـة إلى ظروف الموقف التعليمي ونجـاح المتعلم وقـدراتـه وإســتعداده ونشــاطه في الحصــول على الخبرات التعليميه؛ لذا، تشــجع الإتجاهات الحديثة في التعليم على التخلي عن الأســاليب التقليديه مثل الشــرح والعرض والنموذج، وإســتخدام الأســاليب الحديثة المتعدده لإكتساب المهارات والمعلومات والخبرات المطلوبه.

كما تركز هذه الإتجاهات على المتعلم كمحور للعملية التعليميه، مع التأكيد على دوره النشـــط والفعال في العملية التعليميه؛ وبالتالي، يجب تشـــجيع المتعلم دائمًا على التفكير وطرح التساؤلات وحل المشكلات، وتجربة تطبيق ما تعلمه في سياقات جديده. (١٦ : ٢٩)

وعليه ترتبط أسـاليب التدريس بشـكل وثيق بالمناهج الدراسـيه، حيث تُعتبر وسـيلة لتحقيق الأهداف التعليميه، وهذه الأهداف تشـمل تحسـين العملية التعليميه وجعلها أكثر كفاءة وفاعليه في تحقيق نتائج التعلم المرجوه. (٩ : ٥٢)

ويشير كلاً من "عبد العاطي عبد الفتاح وآخرون" (٢٠٠٨) أن إختيار أسلوب التدريس مهمة صـــعبه تعتمد علي العديد من المتغيرات التي تحيط بالعملية التعليميه وأهمها الهدف من الموضـــوع المراد تعليمه، البيئة التعليميه، الوســـائل التعليمية المتاحه، الإمكانات، نوع المهاره، المســتويات التعليميه للمتعلمين، المســتوي البدني والمعرفي وإرتباطهما بنوع المهارة المتعلمه، نوع المتعلم، طريقة التدريس، أســلوب التقويم، شــخصــية المتعلم وغيرها من المتغيرات، مما يفرض إختيار أســلوب تدريس معين أو اكثر طبقاً لهذه المتغيرات، لذلك تنحصــر وظيفة المعلم في أن يكيف طريقته وأســلوبه بما يتناســب مع وحداته التعليميه والمســتويات المختلفه مراعياً الفروق الفرديه لتحقيق أكثر قدر ممكن من الأهداف التعليمية المراد تحقيقها. (١٠ : ١٨٢)

ولم يقتصـــر التغيير علي دور المعلم والمتعلم في العملية التعليميه، وإنما إمتد إلي المقررات الدراسيه وطرق التدريس وأساليبها وإستراتيجياتها، فظهرت نظريات تقوم علي أساس بناء المعرفة لدي المتعلمين ومن هذه النظريات النظرية البنائيه، التي أولت إهتماماً ببناء وتكوين المعرفه، كما قدمت إستراتيجيات تدريسية متعدده يمكن إستخدامها في التعلم الصفي من أجل بناء المعرفة لدي المتعلمين. (٦ : ٩٥)

وطرق التدريس وفقاً للنظرية البنائيه تعتمد علي مواجهة المتعلمين بمشــكلة ما ومحاولتهم إيجاد الحلول المناسـبة لهذه المشـكله من خلال البحث والتنقيب ومن خلال التفاوض الإجتماعي وإسـتخدام أفكار النظرية البنائيه في غرفة الصـف؛ ويعد من التطورات الحديثه في التدريس حيث يساعد في تحسين التعلم بتغيير ممارسات المعلمين، وقد أصبح تطبيقها في الدول المتقدمة أساساً للتعلم والتعلم الصفي، بينما في الدول الناميه لا تزال في الإستخدام المتزايد للنظرية السلوكيه في التعلم والتعلم الصـــفي ولم تظهر أيه حركة من حركات التجديد التربوي التي تعتمد علي هذه النظرية كأساس للممارسات التربويه. (١ : ١١)

وتري "أمنيه الجندي" (٢٠٠٣) بأن دور المعلم في المنظور البنائي لا يقتصـر علي نقل المعرفة فقط، فهو موجه ومرشـد في عمليات بناء المعرفة الفرديه للمتعلم ثم يقوم المتعلم ببناء أو تكوين المعني من المعلومات الجديده والأحداث نتيجة التفاعل بين المعرفة السابقه للفرد والخبرات والملاحظات المستمره مع تشجيع المتعلمين علي القيام بالأنشطة المتعدده حتي يحدث التعلم ذو المعني لديهم. (٥ : ٦٢)

ويشير "مجدي عزيز إبراهيم" (٢٠٠٤) إلي أنه في ضوء المدخل البنائي ثم تصميم بعض إســتراتيجيات ونماذج التدريس التي تركز في معظمها علي مواجهة المتعلمين بمشــكلات حقيقه ليحاولوا إيجاد حلول لتلك المشكلات من خلال البحث والتنقيب والمفاوضة الإجتماعيه.

كما أن هناك عدة نماذج تنبثق من النظرية البنائيه ومنها علي سبيل المثال النموذج البنائي، نموذج ويتلي، نموذج دورة التعلم، النموذج الواقعي، النموذج التوليدي، ونموذج ويتلي كأحد هذه النماذج يساعد في توظيف المعلومات في المواقف المختلفه، وبالتالي يساعد ذلك علي إسترادادها مع ربطها بالمعلومات السابقه، بالإضافة إلي أنه يقوم بتنشيط المعارف السابقه ويجعلها تعيد بنائها من جديد لكي تتمشي مع المعارف الجديده. (٢١ : ١١٤)

ويشير "Delisle" (1997) إلي أن هذا التعلم يتميز بأنه يمكن تطبيقه في جميع المراحل التعليميه وعلي كافة مستويات المتعلمين حيث أنه يتمشى مع كافة الصفوف الدراسيه من مرحلة ما قبل المدرسه وحتي الجامعه، كما أنه يراعي كافة القدرات بين المتعلمين ويتيح الفرصة للتدريب علي تحمل مسئولية التعلم الذاتي من خلال هذا النموذج من التعلم. (٢٣ : ١٥)

علاوة على ذلك يشير "Whitley" (1991) مصمم هذا النموذج إلي أنه يتكون من ثلاث مكونات أو خطوات، و هي المهام التعليميه، المجموعات المتعاونه، المشاركه، ويوضح أيضاً أنه يجب علي المعلم عند تجهيز الفصل الدراسي بهذا النموذج أن يبني المهام إلي تتضمن موقفاً للمتعلمين، ويعمل المتعاونين في أداء المهام في مجموعات صغيره، ويحاول المعلم أن يوجههم إلي العمل التعاوني وأخيراً يجمع الفصل كافة للمشاركه، حيث تقدم المجموعات حلولها للفصل. (٢٤ : ٢٠)

وتعد الرسوم فائقة التداخل إحدى التقنيات الحديثة التي يستخدمها المعلم فهي تعد تغيرا نموذجيا لمجال تكنولوجيا التربيه حيث إنتقل التركيز من الطرق التقليدية للتعليم وبصفة خاصه مع التلميذ إلى التركيز على عمليات الإتصال بالرسوم الفائقة من خلال أنظمة حديثه مثل الحاسب الآلي حيث تقدم المعلومة من خلال برامج متكامله بالرسوم الفائقة بأزهى الألوان والمؤثرات الصوتيه. (٢٣ : ٤١)

والرسوم فائقة التداخل هي رسوم توضيحيه يتم معالجتها بإحدى برامج الحاسب الآلي يسمح للتلميذ برؤية الأداء الجيد للمهاره كما إنها تتضمن مناطق نشطة بمجرد الضغط عليها بزر الفأرة تنقل المتعلم إلى صفحة آخرى أو شاشة آخرى تعطي توضيحات أكثر عن الأداء المراد تعلمه ويتم عرض هذه الرسوم من خلال برامج تعليميه تعرض من خلال الحاسب الآلي تعمل على جذب إنتباه التلميذ, وبرامج الرسوم والصور الفائقة تصمم أساسا لإبتكار بيئة تربوية كامله تهيئ مناخ تعليمي متكامل تتاح فيه فرص التفاعل بين المتعلم والبرنامج عن طريق الحاسب الآلي كما إنها فكرة تعليمية جديده لتقديم الصور والرسوم بحيث تصبح أكثر فاعليه في عملية

التعلم بجانب إنها تعطي شكلا واضحا لتهيئة المواد التي يستخدمها المعلم بمساعدة الحاسب الآلي وتوضح إرتباطات بناء المعرفه من خلال الرسمة أو الصوره. (١٥ : ٢٣٨)

ويري "الغريب زاهر" (٢٠٠١) و"إبراهيم عبدالوكيل الفار" (٢٠٠٢) أن الرسوم فائقة التداخل هي أسلوب بناء عناصر معلوماتيه مترابطه بطريقة غير خطيه وتساعد علي إثراء معلومات التلميذ وتزيد من فاعلية تحفيزه وتنشيطه وعن طريقها يحول التلميذ المعطيات إلي معلومات والمعلومات إلي معرفه. (١٢ : ٢٧)، (٢ : ٩٨)

ويتفق كلا من "محمد سعد زغلول وآخرون" (٢٠٠١) و"وفيقة سالم" (٢٠٠٧) أن إستخدام الرسوم التكنولوجية الحديثه يلعب دورا هاما في تفعيل العملية التعليميه كما تساعد الوسائط التعليمية المختلفه في الإرتقاء بالعملية التعليميه حيث يتعايش المتعلم بإيجابيه مع هذه الوسائط التي تقدم له بصورة نظامية ومتكامله عن طريق الكمبيوتر. (١٦ : ٣٦)، (٢ : ١٢٨)

وتؤكد "منار خيرت على أحمد" (٢٠١٠) على أن الرسوم فائقة التداخل عبارة عن تجميع لمواد الرسوم المتعددة التى تشتمل على ملفات النصوص والصوت والصور والرسوم الثابتة والمتحركه، وتصنيفها وتنظيمها والربط بينها بطريقة تفريعية ومتداخله تمكن المستخدم من الإنتقال والتجول بحرية من خلال مسارات لا خطيه. (١٩ : ٣٧٠)

وتُعد رياضة كرة القدم هي واحدة من أكثر الرياضات شعبية وإنتشاراً في العالم؛ تتميز كرة القدم ببساطة القواعد والتحمل البدني العالي المطلوب، مما يجعلها ملائمة للجميع بغض النظر عن الجنس أو العمر؛ تلعب كرة القدم بين فريقين يحاول كل منهما تسجيل الأهداف في مرمى الفريق الآخر بإستخدام القدمين، ويسمح بالتحكم بالكره بإستخدام أي جزء من الجسم غير اليدين، تعتمد كرة القدم على العديد من المهارات، بما في ذلك المراوغه، وتمرير الكره، والتسديد على المرمى، والقدره على التفاعل مع زملاء الفريق، وفهم تكتيكات اللعبه؛ وتتضمن المباريات مواقف مختلفه بين الهجوم والدفاع، مما يتطلب تنوعاً في المهارات والإستراتيجيات المستخدمه.

كما تتميز كرة القدم بجماهيرية هائله وجماعية كبيره، حيث يشاهدها الملايين حول العالم، سواء على المستوى المحلي أو الدولي؛ تلعب دوراً كبيراً في توحيد الناس وتعزيز الروح الرياضيه والتنافس الصحي بين الفرق المختلفه.

لذا يري الباحث أن نجاح إستخدام هذا النموذج يتوقف علي إختيار المعلم لمهام التعلم المناسبه لمستوي المتعلمين والتي تجعلهم يقبلون علي إيجاد الحلول والتفسيرات لتلك المهام، وفي نفس الوقت يجب أن تكون المهام لها علاقة بالمعلومات السابقه لدي المتعلمين وخبراتهم حتي

يستطيعون التوصل إلي حلول لها من خلال الربط بين معلوماتهم وخبراتهم السابقه والمعلومات والخبرات الجديده وبذلك تكون إستجابات المتعلمين وتفاعلهم.

مشكلة البحث :

التعلم هو أساس المعرفة الإنسانية الحديثه، في العصور القديمه كان الإنسان يكتسب المعرفة بالتجربه والخطأ، أما الآن ومع إنتظام العملية التعليميه أصبح إكتساب المعارف الإنسانيه يقوم على تعريف المتعلم بالعلوم وتلقينه أساسياتها، ودخلت العديد من التحديثات على المناهج التعليميه التي تطورت إلى منح مساحة أكبر للمتعلم لإكتشاف المزيد والتجربه والتعلم من خلالها تحت إشراف تربوي، حيث تم وضع مجموعة من النظريات في التعلم بناء على المدارس الفلسفيه وهي النظرية السلوكيه، والنظرية البنائيه. (٢٢ : ١٦)

ولقد إنبثقت عدة إستراتيجيات ونماذج تدريس عن النظرية البنائيه، ومنها نموذج ويتلي (التعلم المتمركز حول المشكله)، حيث أشار العديد من الباحثين إلى أهمية هذا النموذج، من خلال العديد من الدراسات التي توصلت إلى أن التلاميذ الذين طبق عليهم هذا النموذج قد أحرزوا تعلما أفضل من أولئك الذين تعلموا بالطرق التقليديه.

ويشير "إبراهيم المومني" (٢٠٠٢) و"عايش حسين زيتون" (٢٠٠٧) أن النظرية البنائيه تؤكد أن المعرفة تكمن في الأفراد، ولا يمكن للمعلم نقلها مباشرة للمتعلمين بإستخدام طرق النقل المباشر في تعامله مع التعلم والتعليم الصفي، وعلي ذلك فإن دور المعلم هو إيجاد وضع يتوفر فيه تحدي مناسب ويقود الدرس بطريقة تشجع البناء المعرفي في عقول المتعلمين مع توفير الأنشطة التي تساعد على وجود تواصل ذات معنى بين المتعلمين حول المحتوى.
(١ : ٢٧)، (٨ : ٥٣)

كما يشير "أحمد محمد العقاد" و"كوثر عبدالمجيد السيد" (٢٠٠٧) إلى أن الرسوم فائقة التداخل أو الرسوم الفائقة الفاعليه تتميز بالعديد من المزايا والإمكانات التي يمكن إيجازها فيما يلي : السعة، والسرعة، والتفاعليه، وتنوع التعلم الفردي، والتعلم التعاوني. (٤ : ٥٩)

ويري "أحمد عبد الفتاح حسين" (٢٠٠٥) أن الرسوم الفائقة تعني "مجموعة برامج تتضمن نقاط من المعلومات تتصل بروابط إليكترونيه (Links) والنقطة قد تكون فقرة من نص أو صورة أو صوت أو فيديو أو أي نوع من المعلومات أما الرابطة تعني العلاقة بين نقطتين". (٣ : ٢٧)

وتعد لعبة كرة القدم من أكثر الألعاب الجماعيه متعة وإثاره، كما أنها من الأنشطة الرياضيه التى تتضمن مهارات حركية متنوعه، وهذا بالتالي يتطلب من ممارسيها إمتلاك العديد من القدرات الحركية والمهارية الخاصه؛ ويرى الباحث أنه بالرغم من التقدم الذى حدث بالعملية

التعليميه فى مجال التربية الرياضـيه إلا أنه مازال حتى الآن تدريس كافة الأنشـطه بالأسـلوب التقليدي (الشـرح والنموذج) دون أدنى مشـاركة إيجابية فعاله من المتعلمين وهذا لا يتلاءم مع الأسـاليب التربوية الحديثه ولذا يجب أن تنال الأنشـطة الرياضـيه نصـيبها من هذه الطرق والأسـاليب الحديثه وخصـوصـاً فى مجال كرة القدم، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءه فى العملية التعليميه.

ومن هذا المنطلق كان لابد من البحث عن الأسـاليب والإسـتراتيجيات الحديثه التي تجعل المتعلم محور العملية التعليميه ومنها إسـتراتيجيات ونماذج النظرية البنائيه، وسـوف يتطرق الباحث إلي "نموذج ويتلي" في تعليم مهارات كرة القدم لتلاميذ الصـف الثاني الإعدادي، وهو أحد نماذج النظرية البنائيه الذي يقوم بربط الخبرات الحاليه بالخبرات السـابقه وكذلك اللاحقه، كما أنه يشـكل إسـتجابة موضـوعيه لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضـر من مسـايرة الإتجاهات للإهتمام بالتفكير ومهاراته في التدريس، كذلك يؤكد علي أهمية التفاعل الصـفي وتحقيق التواصـل بين المتعلمين وتنمية روح العمل الجماعي والمشـاركة وتقبل الرأي الآخر وترسـيخ وتعميق المادة التعليميه وإطالة فترة إحتفاظ المتعلم بالمعلومات.

بناءاً على ما تقدم سعى الباحث وراء الكشف عن الطريقة المناسبه لتدريس المفاهيم والتي تعالج نواحي القصـور في الطرق التقليديه حاليًا في مدارسـنا, التي تركز في معظم الأحيان على الطرق التقليديه التي يتبعها المعلم.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على "تأثير إسـتخدام نموذج (Whitley) للتعلم البنائي المدعم بالرسـوم فائقة التداخل على مسـتوى أداء بعض مهارات كرة القدم الأسـاسـيه بدرس التربية الرياضيه لدى تلاميذ المرحلة الإعداديه".

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصـائيه عند مسـتوى دلاله (a≤ ٠.٠٥) بين متوسـط درجات القياسـات "القبلية والبعديه" للمجموعة التجريبيه في المتغيرات المهاريه للمهارات الأساسيه "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعديه.
- توجد فروق ذات دلالة إحصـائيه عند مسـتوى دلاله (a≤٠.٠٥) بين متوسـط نسـب التحسـن للقياسـات"القبلية والبعديه" للمجموعة التجريبيه في المتغيرات المهاريه للمهارات الأساسيه "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعديه.

مصطلحات البحث :

نموذج ويتلي : "هو أحد نماذج النظرية البنائيه المستخدمة في التدريس يتم من خلال عدة مراحل وهي (المهام) التي يتم فيها طرح الأسئلة علي المتعلمين؛ و(المجموعات المتعاونه) وفيها ينقسم المتعلمون إلي مجموعات متجانسه ويتعاونوا للوصول لحل المهام التعليميه، و(المشاركه) وفيها يخرج متعلم من كل مجموعه يعرض علي باقي المجموعات ما توصلت إليه مجموعته من حلول". (١٧ : ١٢)

الرسوم فائقة التداخل : "هي رسوم توضيحه يتم معالجتها بأحد برامج الحاسب الآلي تتضح فيها الجودة في الألوان وحجم الرسم المناسب". (١٩ : ١٠)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

تحقيقا لهدف البحث وفروضه إستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبيه بإتباع القياسات القبلية البعديه نظرا لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعداديه بمدرسة الناصرية التجريبيه التابع لإدارة العجوزة التعليميه، والبالغ قوامها (٨٢) تلميذ، للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

عينة البحث :

إختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمديه من تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعداديه بمدرسة الناصرية التجريبيه التابعة لإدارة العجوزة التعليميه للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، والبالغ قوامها (٢٥) تلميذ، من المجتمع الكلي للبحث، كما قام الباحث بإختيار عينة إستطلاعيه قوامها (١٥) تلميذ من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسيه، كذلك قام الباحث بإختيار عينة مميزه بلغ قوامها (١٥) تلميذ من التلاميذ المشاركين بفريق كرة القدم بالمدرسه من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسيه، وذلك لإجراء المعاملات العلميه للمتغيرات "قيد البحث".

إعتدالية البيانات للمتغيرات "قيد البحث" (التجانس) :

تحقق الباحث من إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث من حيث معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)، والمتغيرات المهاريه "قيد البحث". **كما يتضح من جدول (١)**

جدول (١)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل الإلتواء للمجموعة (التجريبيه- الإستطلاعيه- المميزه) في المتغيرات "قيد البحث"

ن=(٥٥)

م	متغيرات البحث	وحـــدة القيـاس	م	ع	معامل الإلتواء
أولاً_ معدلات النمو :					
١.	السن	سنة	١٤.٢٩١	٠.٥٦٧	-٠.٠٥٢
٢.	الطول	سم	١٥٩.٥٦٤	٢.٩٦٨	٠.٣٢٤
٣.	الوزن	كجم	٦٢.٠٧٣	٢.٢١٨	٠.١٠٦
ثانياً_ المتغيرات المهاريه :					
١.	إختبار دقـة التمرير القصير بباطن القدم.	درجة	١.٥٦٤	٠.٥٧٠	٠.٣٦٥
٢.	إختبار ركل الكـــره بباطن الـقـــدم.	درجة	١١.٩٤٦	٠.٥٩١	٠.٠٠٩
٣.	إختبار الجرى بالكره فى خط مستقيم (٤٠ م).	ثانيه	١.٣٨٢	٠.٥٦١	١.١٤٣

يتضح من جدول (١) أن معاملات الإلتواء لمجتمع البحث في المتغيرات "قيد البحث" قد إنحصـرت ما بين (±٣) مما يدل على أن مجتمع البحث إعتدالي طبيعي في مقاييس معدلات النمو (السن والطول والوزن)، والمتغيرات المهاريه "قيد البحث".

وسائل وأدوات جمع البيانات :

١. المقابلات الشخصيه :

قام الباحث بإجراء بعض المقابلات الشـخصـيه مع السـادة أعضـاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضيه، وذلك لإبداء الآراء حول الإختبارات المهاريه والبرنامج التعليمي المقترح فى فترة الإعداد.

٢. الأجهزة المستخدمه فى القياسات الخاصه والشرح التفاعلى بالبحث :

- جهاز كمبيوتر.
- جهاز عرض. Data show
- ساعة إيقاف لأقرب (٠.١) من الثانيه.
- ميزان طبى إلكترونى.
- شريط قياس.

—— مسطرة مدرجه.

—— إسطوانة مهارات الدورى (الخاصة بالنماذج التفاعليه للتدريبات).

٣. الأدوات المساعده فى القياسات الخاصه والبرنامج التعليمي بالبحث :

- ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام).
- شريط قياس مرن (بالسنتيمتر).
- ساعة إيقاف لحساب الزمن.
- أقماع بلاستيك.
- كرات طبيه.

٤. إستمارات تسجيل البيانات : Data Recording Forms

- إستمارات تسجيل القياسات القبلية والبعديه للمتغيرات "قيد البحث". **مرفق (٢-٣)**
- إستمارة إستطلاع آراء السادة الخبراء حول الإختبارات المهارية الأساسيه في كرة القدم "قيد البحث". **مرفق (٤)**

٥. الاختبارات المستخدمة :

قام الباحث بالإلتزام بالمهارات المحدده بمنهاج التربية الرياضيه المطور والمقرر على تلاميذ المرحلة الإعداديه، وبالإطلاع على الدراسات السابقه والمراجع العلميه وبعد إستطلاع آراء الخبراء توصل الباحث إلى الإختبارات التاليه لقياس المتغيرات المهاريه "قيد البحث" والمتمثلة في (إختبار دقة التمرير القصير بباطن القدم - إختبار ركل الكره بباطن القدم - إختبار الجري بالكره فى خط مستقيم (٤٠ م). **مرفق (٥)**

الدراسات الإستطلاعيه :

قام الباحث بإجراء التجربة الإستطلاعيه على عينة من مجتمع البحث البالغ عددهم (١٥) تلميذ، ومن خارج العينة الأساسيه، خلال الفترة من **يوم الإثنين ٢٠٢٢/١٠/٣م إلى يوم الإثنين ٢٠٢٢/١٠/١٠م.**

أهداف الدراسة الإستطلاعيه :

١. مراجعة الشروط النهائية الخاصه بتطبيق الإختبارات.
٢. مدى إستيعاب المساعدين لطريقة إجراء الإختبارات.
٣. إكتشاف الصعوبات والمعوقات التي قد تظهر خلال التطبيق.
٤. التأكد من المعاملات العلميه للإختبارات.

نتائج الدراسة الإستطلاعيه :

١. المعرفة التامه بالشروط والإجراءات النهائية الخاصه بتطبيق الإختبارات.
٢. إستيعاب المساعدين لطريقة إجراء الإختبارات.

٣. صلاحية المعاملات العلميه للإختبارات المستخدمه.

٤. القدرة على التغلب على الصعوبات والمعوقات التي قد تظهر خلال التطبيق.

المعاملات العلميه للإختبارات المهاريه "قيد البحث" :

أولاً : صدق الإختبارات : -

١.صدق المحكمين (المحتوى) :

تحقق الباحث من صدق الإختبارات المهاريه فى تحديد مستوى الأداء المهاري لكل مهارة من مهارات كرة القدم "قيد البحث" عن طريق :-

عرض مجموعة من الإختبارات المهاريه التى تحدد مستوى الأداء المهاري لكل مهارة من مهارات كرة القدم "قيد البحث" على السادة الخبراء؛ **مرفق (١)**؛ لتحديد مدى صدقها في قياس ما وضعت من أجله وقد إتفقوا على مناسبة الإختبارات المهاريه "قيد البحث" لتحديد مستوى الأداء المهارى لعينة البحث.

٢.صـــدق التمايز :

تحقق الباحث من صدق إختبارات الأداء المهاري "قيد البحث" بإستخدام الصدق التجريبي (التمايز)، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهما (١٥) تلميذ، أحدهما تمثل عينة البحث الإستطلاعيه (مجموعة غير مميزه)، والمجموعة الآخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزه) من التلاميذ المشاركين بفريق كرة القدم بالمدرسة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسيه، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين. **كما يتضح من جدول (٢)**

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة - غير المميزه) على الإختبارات المهاريه "قيد البحث"

ن١=ن٢=(١٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزه		المجموعة غير المميزه		قيم (ت)
			م	ع	م	ع	
١.	إختبار دقة التمرير القصير بباطن القدم.	درجة	٤.٤٦٧	٠.٦٤٠	١.٥٣٣	٠.٥١٦	١٣.٨١٦**
٢.	إختبار ركل الكره بباطن القدم.	درجة	٩.٤٠٠	٠.٦٣٢	١٢.٠٦٧	٠.٥٩٤	١١.٩٠٧**

٣.	إختبار الجرى بالكره فى خط مستقيم (٤٠ م).	ثانيه	٤.٤٠٠	٠.٥٠٧	١.٤٦٧	٠.٦٤٠	١٣.٩١٤**

*** قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى معنويه (٠.٠٥) = ٢.١٤٥**

يتضح من جدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبه أكبر من قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى معنويه (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصـــائيه بين المجموعتين المميزة وغير المميزه في جميع المتغيرات المهاريه "قيد البحث"، مما يشـــير إلي أن الإختبارات المهاريه "قيد البحث" على درجة مقبوله من الصدق.

ثانياً : معامـــل الثبات للإختبارات :

جدول (٣)

معاملات الإرتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للإختبارات المهاريه "قيد البحث"

ن=(١٥)

م	المتغيـــــــــــــــرات	وحدة القيـاس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيم (ر)
			م	ع	م	ع	
١.	إختبار دقـة التمرير القصير بباطن القدم.	درجة	١.٥٣٣	٠.٥١٦	١.٦٠٠	٠.٥٠٧	٠.٨٧٣**
٢.	إختبار ركل الكـــره بباطن الـــقـــدم.	درجة	١٢.٠٦٧	٠.٥٩٤	١٢.٠٠٠	٠.٦٥٥	٠.٩١٩**
٣.	إختبار الجرى بالكره فى خط مستقيم (٤٠ م).	ثانيه	١.٤٦٧	٠.٦٤٠	١.٥٣٣	٠.٦٤٠	٠.٩١٩**

*** قيمة (ر) الجدوليه عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٨٢**

يتضح من جدول (٣) أن قيمة (ر) المحسـوبه أكبر من قيمة (ر) الجدوليه عند مسـتوى دلالة (٠.٠٥) بين التطبيقيين الأول والثاني على جميع المتغيرات المهاريه، مما يدل على وجود علاقة إرتباط دالة إحصائيا بين التطبيق (الأول – الثاني) على إختبارات الأداء المهاري للمهارات "قيد البحث"، مما يشير إلي ثبات إختبارات الأداء المهاري عند تطبيقها على عينة البحث.

البرنامج التعليمي المقترح : مرفق (٦)، (٧)

هدف البرنامج :

يهدف البرنامج المقترح إلى التعرف على تأثير نموذج (Whitley) للتعلم البنائي المدعم بالرسوم فائقة التداخل على أداء بعض المهارات الأساسيه بدرس التربية الرياضيه لدى تلاميذ المرحلة الإعداديه.

أسس وضع البرنامج :

قام الباحث بإستخدام نموذج (Whitley) للتعلم البنائي المدعم بالرسوم فائقة التداخل وذلك على المجموعة التجريبيه حيث تضمن سير العمل وفقا للنموذج على الآتي :-

١. تحديد المهارات الأساسيه المراد تعلمها.
٢. تحليل محتوى المهارات الأساسيه لكرة القدم وذلك بغرض معرفة أوجه التعلم الموجودة فى كل مهارة من المهارات.
٣. تحديد الأهداف السلوكيه لتدريس كل مهارة من المهارات المراد تدريسها والمرجو تحقيقها.
٤. تحديد الأدوات والوسائل والأنشطه؛ تحديد الأنشطة التعليمية والوسائل والأدوات اللازمه لكل مهارة من المهارات والتى تساعد فى تحقيق الأهداف، وتختلف هذه الأنشطه والوسائل بإختلاف المهاره.
٥. إعداد تصور كامل للتدريس كل مهارة بإستخدام الإستراتيجية المقترحه وفق للخطوات التاليه :-
   - تجزئة كل مهارة إلى مهام فرعيه (أجزاء بسيطه) يسهل تعلمها و تجهيز أوراق العمل الخاصة بكل جزء من هذه الأجزاء.
   - تشكيل المجموعات التعاونيه مكونة من (٥ : ٦) أفراد غير متجانسين.
٦. توزيع نسخ من أوراق العمل على كل فرد فى المجموعة الأصليه؛ كل ورقة عمل بها جزء من المهارة مختلف عن ورقة العمل الآخرى وذلك فى المجموعة الأصلية الواحده؛ أى تعيين جزء من المهارة (مهمة) لكل عضو من أعضاء المجموعة وإعتبار هؤلاء خبراء فى المهام الخاصة بهم.
٧. يطلب من أعضاء المجموعات الأصلية المختلفه (الخبراء) الذين لهم نفس المهمه بالتجمع مع بعضهم وبذلك يتم تكوين مجموعة جديده (مجموعة خبراء نفس المهمه) وذلك لمناقشة وتنفيذ وتطبيق ما فى ورقة العمل وفهمه جيداً.

٨. بعد المناقشــة، ولتنفيذ المهمه يعود الخبراء إلى مجموعتهم الأصــليه حيث يقوم كل تلميذ بتدريس وتنفيذ ما تعلمه على الأعضاء الآخرين فى مجموعة الخبراء الأصليه.

٩. يحاول أعضــاء كل مجموعة أصــليه تنظيم كل جزء قاموا بتعلمه لكى تكتمل المهاره ويتم ترتيب وتنظيم المهمات التى أسندت لكل تلميذ حتى يصلوا لتعلم المهارة كاملة، وللصورة الكامله لشـــكل المهاره (أى كل تلميذ يعلم الجزء الذى كلف به؛ ويتم ترتيب الأجزاء فيما بينهم فى المجموعة الأصـــليه ليصـــلوا إلى تعلم المهارة ككل بجميع أجزائها) لذلك فهى تشــبه لعبة التركيب أو البازل فى تجميع الأجزاء لتكوين الشــكل النهائي؛ يجب أن يتعلم التلاميذ فى المجموعة الواحده، المهارة ككل.

١٠. قام الباحث بالإشــراف والتوجيه على الممارســة التطبيقيه والمتابعة عن طريق الملاحظة المستمره.

١١. التقويم ويتم عن طريق الإختبارات المهاريه للمهارات "قيد البحث" وذلك عقب كل مهارة يقوم الباحث بإعطائها للتلاميذ.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

قام الباحث بوضع الوحدات التعليميه لبعض المهارات الأساسيه في كرة القدم "قيد البحث" وذلك بالرجوع إلى المراجع النظريه ومنهاج التربية الرياضـيه المطور والخبراء؛ مصـحوبة بأهداف سـلوكيه بواقع درسـين تعليميين أسـبوعياً، وبزمن (٤٥) دقيقة لكل درس تعليمي، بناء على ذلك إستغرق تنفيذ التجربه (٨) أسابيع.

- الأعمال الإداريه (٢ دقيقه)
- إحمـــــاء عام (٥ دقائق)
- إحمـــاء خاص (٥ دقائق)
- البرنامج التعليمي (الوحدة التعليميه) (٣٠ دقيقه)
- الختـــــــام (٣ دقائق)

تقويم محتوى البرنامج :

من أجل تقويم فاعلية محتوى البرنامج قام الباحث بإستخدام الإختبارات المهاريه والخاصة بمهارات كرة القدم "قيد البحث"، والمتمثلة في المهارات التاليه :-

- **مهارة ركل الكـــره بباطن القدم.**
- **مهارة الجري بالكره بوجه القدم الخارجي.**
- **مهارة التصويب على المرمي.**

تجريب البرنامج التعليمي :

بعد الإنتهاء من مرحلة التصـــميم وتحديد مكونات البرنامج التعليمي المقترح قام الباحث بتجريب البرنامج على عينة من مجتمع البحـث ومن خارج عينة البحث الأساسيه والبالغ قوامهـا (١٥) تلميذ، للتأكد من معايير المادة التعليميه (المهارات) التي سـوف تقدم للتلاميذ عينة البحث لمعرفة مدى فهم التلاميذ للبرنامج المقترح، وبناء على نتائج مرحلة التجريب تم إجراء التعديلات، وبذلك أصـبح البرنامج مجهزاً ومكتملاً للتطبيق على العينة الأصـليه "قيد البحث" وعلى هذا قام الباحث بالتنفيذ الفعلي للبرنامج التعليمي المقترح.

إجراءات البحث الميدانيه :

القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لمجموعة البحث التجريبيه في الإختبارات المهاريه للمهارات المنهجيه "قيد البحث"، وذلك خلال الفترة من **يوم الإثنين ٢٠٢٢/١٠/١٧م إلى يوم الخميس ٢٠٢٢/١٠/٢٠م.**

تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح :

قام الباحث بتطبيق (البرنامج التعليمي المقترح) على تلاميذ المجموعة التجريبيه في مهارات كرة القدم "قيد البحث"، وذلك عقب القياس القبلي وفي خلال الفترة من **يوم الأحد ٢٠٢٢/١٠/٢٣م إلى يوم الأحد ٢٠٢٢/١٢/١٨م** بواقع درسـين أسـبوعياً، وبزمن (٤٥) دقيقه لكل درس تعليمي، بناء على ذلك إستغرق تنفيذ التجربه (٨) أسابيع.

القياس البعدي :

بعد إنتهاء الفترة المحدده لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح تم إجراء القياس البعدي على مجموعة البحث التجريبيه في الإختبارات المهاريه "قيد البحث" وذلك خلال الفترة من **يوم الإثنين ٢٠٢٢/١٢/١٩م إلي يوم الخميس ٢٠٢٢/١٢/٢٢م**، وقد تم القياس للإختبارات المهاريه على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي.

المعالجات الإحصائيه :

إسـتخدم الباحث المعالجات الإحصـائيه للبيانات الأسـاسـيه داخل هذا البحث بإسـتخدام برنامج الحزمة الإحصائيه للعلوم الإجتماعيه :-

المتوسط الحسابي- الإنحراف المعياري- معامل الإلتواء- إختبار (ت)- نسب التغير.

عرض ومناقشة وتفسير نتائج البحث :

أولاً : عرض النتائج المتعلقة بالفرض الأول "توجد فروق ذات دلالة إحصائيه عند مستوى دلاله (a≤٠.٠٥) بين متوسط درجات القياسات "القبلية والبعديه" للمجموعة التجريبيه في المتغيرات المهاريه للمهارات الأساسيه "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعديه. **كما يتضح من جدول (٤)**

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياسات "القبلية والبعديه" للمجموعة التجريبيه فى المتغيرات المهاريه "قيد البحث"

ن=(٢٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياسات القبليه		القياسات البعديه		قيم (ت)	مستوى الدلاله
			م	ع	م	ع		
١.	إختبار دقة التمرير القصير بباطن القدم.	درجة	١.٥٦٠	٠.٥٨٣	٤.٩٦٠	٠.٦١١	٢٠.١٢٨	داله
٢.	إختبار ركل الكره بباطن القدم.	درجة	١٢.٠٠٠	٠.٥٧٧	٩.٢٤٠	٠.٦٦٣	١٥.٦٩٣	داله
٣.	إختبار الجرى بالكره فى خط مستقيم (٤٠ م).	ثانيه	١.٣٦٠	٠.٥٦٩	٤.٧٦٠	٠.٥٩٧	٢٠.٦١٦	داله

*** قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى دلاله (٠.٠٥) = ٢.٠٦٤**

يتضح من جدول(٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلاله (٠.٠٥) بين متوسط درجات القياسات "القبلية والبعديه" للمجموعة التجريبيه في المتغيرات المهاريه "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعديه.

يعزو الباحث وجود فروق دالة جوهريه ووجود تغير حادث بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيه لنموذج (ويتلى) للتعلم البنائي في مستوى الأداء المهاري للمهارات "قيد البحث"؛ والذي أدى إلى مشاركة رائعة بين المتعلمين وإهتم بالتعليم الفردي أو في مجموعات وراعي الفروق الفرديه وأدى إلى تفاعل المتعلمين أثناء التعليم وراعى خصائص المرحلة العمريه التي يتعامل معها ووضوح الحاجات البدنية والنفسيه، إضافة إلى تقديمه خيارات من أشكال متعدده من المعلومات البسيطة والمركبه بما يتواكب مع المتعلمين، كما أنه لم يغفل تدرج خطوات التعليم وكذلك المرتبط معها في التطبيق؛ وكما تميز البرنامج التعليمي بالتحدي لقدرات المتعلمين لإثارة دوافعهم لتحقيق الأهداف المرجوة والمطلوبه، وقام بعناية في تحريك الخيال للمتعلمين في

الأنشـــطة التقليدية والإبداعيه، وكذلك العمل على تثبيت المعلومات إضـــافة لعناصـــر التشـــوق والمتعه، وتوافق البرنامج التعليمي بإستخدام (نموذج ويتلي) مع المقرر الدراسي وإستخدم التليفون المحمول في العرض المرئي للمهاره في خطوات تعليمها وتسـلسـلها الحركي في الأداء مما حفز التغذية الراجعه والتصـــور العقلي لدى المتعلمين، إضـــافة لبســـاطة المادة وســـهولتها وتنوعها وتدرجها، مع مراعاة هذا الأســـلوب الحديث (نموذج ويتلي)، لتنظيم المدخلات في التعليم للمتغيرات "قيد البحث"، وذلك بطريقة منظمة وجيده، إضـــافة إلى وضـــع خطة لتعليم كل مهاره وإســتخدام ما جاء بمحتواها من نقاط متســلســلة؛ حيث تم مراعاة الخبرات الســابقه التي مر بها التلاميذ عينة البحث.

وتتفق هذه النتيجه مع ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات والبحوث التي تناولت (نموذج ويتلي) ومنها دراسة "محمد سالم حسين درويش وتامر عبدالرحمن على إبراهيم" (٢٠٢١) (١٥)، ودراسة "عماد طعيمه راضي" (٢٠٢١) (١١)، ودراسة "ميلودي محمد" (٢٠١٥) (٢٠)، ودراسة "محمد محمود الصغير ومحمد أحمد راضي" (٢٠٢٠) (١٧)،حيث أظهرت الدراسات والبحوث الســابقه تفوق المجموعة التجريبيه في قياســها البعدي عن القياس القبلي في تحســن أداء مهارات كل لعبه.

ثانياً : عرض النتائج المتعلقة بالفرض الثاني "توجد فروق ذات دلالة إحصـــائيه عند مســـتوى دلاله (a≤٠.٠٥) بين متوسط نسب التحسن للقياسات"القبلية والبعديه" للمجموعة التجريبيه في المتغيرات المهاريه للمهارات الأساسيه "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعديه. **كما يتضح من جدول (٥)**

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسات "القبلية والبعديه" في نسب التحسن للمجموعة التجريبيه فى المتغيرات المهاريه "قيد البحث"

ن=(٢٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياسات القبليه		القياسات البعديه		قيم (ت)	نسب التحسن
			م	ع	م	ع		
١.	إختبار دقة التمرير القصير بباطن القدم.	درجة	١.٥٦٠	٠.٥٨٣	٤.٩٦٠	٠.٦١١	٢٠.١٢٨	٦٨.٥٤٨٪
٢.	إختبار ركل الكره بباطن القدم.	درجة	١٢.٠٠٠	٠.٥٧٧	٩.٢٤٠	٠.٦٦٣	١٥.٦٩٣	٢٩.٨٧٠٪
٣.	إختبار الجرى بالكره فى خط مستقيم (٤٠ م).	ثانيه	١.٣٦٠	٠.٥٦٩	٤.٧٦٠	٠.٥٩٧	٢٠.٦١٦	٧١.٤٢٩٪

*** قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى دلاله (٠.٠٥) = ٢.٠٦٤**

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلاله (٠.٠٥) بين متوسط نسب التحسن للقياسات "القبلية والبعديه" للمجموعة التجريبيه في المتغيرات المهاريه "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعديه، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٢٩.٨٧٠٪، ٧١.٤٢٩٪) للمتغيرات المهاريه "قيد البحث".

ويعزو الباحث تلك النتيجه إلى أن إستخدام (نموذج ويتلي) قد راعى قدرات التلاميذ وساعدهم على إستغلال ما لديهم من قدرات وإمكانات إبداعيه وأنه راعى حاجاتهم وميولهم وإشراك جميع حواسهم في العملية التعليميه كما أنه أزال شعور التلاميذ بالملل والسلبيه التي يحسها البعض في ظل الأسلوب التقليدي، ويزيد تجارب التلاميذ، وإثارة نشاطهم ذاتياً هادفاً من جانب التلاميذ إهتمامهم بالتعلم القائم على حل المشكلات.

وكذلك يرجع الباحث الفرق والتحسن في القياس البعدي في مستوي الأداء المهارى لمهارات كرة القدم "قيد البحث" إلي زيادة فاعلية وإيجابية البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام (نموذج ويتلى), حيث تم تحديد المحتوي التعليمي لمهارات كرة القدم وصياغة هذا المحتوي بشكل يتناسب مع طبيعة المرحلة السنيه للمتعلمين مع مراعاة مراحل التعلم الحركي عند تحديد الخطوات التعليمية المناسبه لمهارات كرة القدم والتي تضمنها البرنامج التعليمي المقترح؛ مع مراعاة الفروق الفرديه بين المتعلمين بحيث يمكن للمتعلم إختيار الجزء الذي يريد تعلمه وتتبع

أحداثه؛ مع توفر الإثاره والتشـويق وجذب إنتباه التلاميذ؛ مع بسـاطة شـاشـة العرض وعرض المعلومات بطريقة منسقه.

ويرى الباحث أن تفوق أفراد المجموعة التجريبيه يرجع إلى أن البرنامج التعليمي المقترح يتيح الفرصـه للتلاميذ للوصـول إلى مسـتوى الإتقان في المهارات وذلك وفقاً للسـرعة الذاتيه والقدرات الخاصـه بكل متعلم بالإضـافة إلى تقسـيم المهارات إلى خطوات صـغيره في ضـوء التسـلسـل المنطقي لها بطريقة منظمة ومتتابعه يسـاعد التلميذ على التركيز والإنتباه وتفهم كل جزء، كما أن تقسـيم الموقف التعليمي يؤدي إلى زيادة فرص النجاح وتقليل الإسـتجابة الخاطئه وزيادة المشـاركة الإيجابيه في إكتسـاب الخبره، وبذلك يتحقق الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصـائيه عند مسـتوى دلاله (a≤٠.٠٥) بين متوسـط نسـب التحسـن للقياسـات"القبلية والبعديه" للمجموعة التجريبيه في المتغيرات المهاريه للمهارات الأساسيه "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعديه.

كما يذكر أيضـا كلا من "محمد سـعد زغلول ومكارم حلمي أبو هرجه وهاني سـعيد عبدالمنعم" (٢٠٠١) أن التعليم يتأثر بشكل كبير بإستراتيجية التدريس التي يتبعها المعلم لذا فإن التعلم الذي يقوم علي أساس التفكير والإكتشاف والتجريب والتطبيق ينتقل أثره أسرع وأسهل من التعليم التقليدي الذي يتم من خلال البرامج التقليديه والتي تسـتخدم طريقة الشـرح وأداء النموذج (الأوامر)، بالإضـافة إلي أن هناك أسـاليب وطرق تدريس حديثه قد ظهرت في تعلم مهارات الأنشطة الرياضيه ساعدت علي توجيه المتعلم لإكتساب المهارات المختلفه من خلال الوصول إلي المعلومه بنفسه مما يطلق عليه التعلم الذاتي. (١٦ : ٢٨)

ويشير "Delisle" (1997) إلي أن هذا التعلم يتميز بأنه يمكن تطبيقه في جميع المراحل التعليميه وعلي كافة مستويات المتعلمين حيث أنه يتماشى مع كافة الصفوف الدراسيه من مرحلة ما قبل المدرسـه وحتي الجامعه، كما أنه يراعي فروق القدرات بين المتعلمين ويتيح الفرصـه للتدريب علي تحمل مسئولية التعلم الذاتي من خلال هذا النموذج من التعلم. (٢٣ : ٤٧)

وتتفق هذه النتيجه مع ما أشـارت إليه نتائج بعض الدراسـات منها دراسـة "أحمد محمد العقاد وكوثر عبدالمجيد السيد" (٢٠٠٧) (٤)، ودراسـة "أحمد عبدالفتاح حسين" (٢٠٠٥) (٣)، والتي أشارت نتائجهم إلى أن إستخدام نماذج البناء المدعمه بالرسوم فائقة التداخل الأكثر فاعلية وملائمة للتلاميذ من الأسـلوب التقليدي المسـتخدم من قبل المعلمين والذي يغفل عن إحتياجات التلاميذ التي تحتاج إلى خطط وبرامج إرشاديه للتغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجههم.

الإستنتاجات والتوصيات :

أولاً : الإستنتاجات :

١. البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام نموذج (Whitley) للتعلم البنائي المدعم بالرسوم فائقة التداخل كان له تأثير إيجابي على مستوى أداء مهارات كرة القدم "قيد البحث".

٢. البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام نموذج (Whitley) للتعلم البنائي المدعم بالرسوم فائقة التداخل كان له تأثير إيجابي في نسب التحسن مابين القياسات "القبلية والبعديه" للمجموعة التجريبيه في أداء مهارات كرة القدم "قيد البحث" لدى تلاميذ المرحلة الإعداديه.

٣. البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام نموذج (Whitley) للتعلم البنائي المدعم بالرسوم فائقة التداخل أدي إلي زيادة دافعية التلاميذ خلال العملية التعليميه، وكذلك إكتساب مهارات شخصية وإجتماعيه خلال العمل الجماعي مما يفيد حياتهم العمليه مستقبلاً.

ثانياً : التوصيات :

١. إستخدام نموذج (Whitley) للتعلم البنائي المدعم بالرسوم فائقة التداخل لأنه يربط الجانب العملي بالجانب النظري ويتطلب من التلاميذ القيام بالعديد من عمليات التفكير مما يؤدي إلي تحقيق هدف التعلم ذي المعني.

٢. إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث تتناول إستخدام نموذج (Whitley) للتعلم البنائي المدعم بالرسوم فائقة التداخل في أنشطة رياضيه آخري.

٣. تصميم وإنتاج نماذج للتعلم البنائي المدعمه بالرسوم فائقة التداخل تتناسب مع المراحل السنية المختلفه وتغطى جميع أنواع المهارات الآخرى.

٤. تطوير المناهج بحيث تساهم في إستخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثه والتي منها الرسوم فائقة التداخل.

٥. الإهتمام بأساليب ونماذج النظرية البنائيه من خلال تدريب المعلمين على بناء المعرفة الذاتيه.

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربيه :

١. إبراهيم عبدالله المومني (٢٠٠٢) : "فاعلية المعلمين في تطبيق نموذج ويتلي في تدريس العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، المجلد (٢٤)، العدد (١)، كلية التربيه، الجامعة الأردنيه، الأردن.

٢. إبراهيم عبدالوكيل الفار (٢٠٠٢) : "بحوث رائده في تربويات الحاسوب (إستخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات فى عمليتي التعليم والتعلم)"، الطبعة الأولى، يونيو.

٣. أحمد عبدالفتاح حسين (٢٠٠٥) : "فعالية برنامج تعليمي بإستخدام الوسائل فائقة التداخل على التحصيل المعرفي ومستوى الإنجاز الرقمي لبعض مسابقات الميدان والمضمار"، رسالة دكتوراه، غير منشوره، كلية التربية الرياضيه، جامعة المنصوره.

٤. أحمد محمد العقاد, كوثر عبدالمجيد السيد (٢٠٠٧) : "تأثير إستخدام الرسوم الفائقه على تفعيل أساليب الإتصال ومناخ التعلم بالجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضيه للتلميذات الصم والبكم", إنتاج علمي, مجلة بحوث التربية الرياضيه, المجلد (٤٠)، عدد ديسمبر العدد (٧٦) (أ), كلية التربية الرياضيه للبنين, جامعة الزقازيق.

٥. أمنية محمد حسين الجندي (٢٠٠٣) : "أثر إستخدام نموذج ويتلي في تنمية التحصيل ومهارات عمليات التعلم الأساسيه والتفكير العلمي لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي"، مجلة التربية العلميه، المجلد (٦)، العدد (١)، كلية التربيه، جامعة عين شمس، القاهره.

٦. حسن حسين زيتون، كمال عبدالحميد زيتون (٢٠١٢) : "البنائيه منظور إستمولوجي وتربوي"، منشأة المعارف، الإسكندريه.

٧. خالد راضي توفيق العدوي (٢٠٢١) : "تأثير إستراتيجية دورة التعلم الخماسيه على بعض نواتج التعلم في كرة السله بدرس التربية الرياضيه للمرحلة الإعداديه"، رسالة ماجستير، غير منشوره، كلية التربية الرياضيه للبنين، جامعة حلوان.

٨. عايش حسين زيتون (٢٠٠٧) : "النظرية البنائيه وإستراتيجيات تدريس العلوم"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

٩. عبدالسلام مصطفى عبدالسلام (٢٠٠١) : "الإتجاهات الحديثه في تدريس العلوم"، دار الفكر العربي، القاهره.

١٠. عبدالعاطي عبدالفتاح، خالد محمد زياده، أحمد السيد الموافي (٢٠٠٨) : "الإتجاهات الحديثه لدراسة مناهج التربية الرياضيه"، دار الوفاء للنشر، الإسكندريه.
١١. عماد طعيمه راضي (٢٠٢١) : "تأثير إستراتيجية دورة التعلم الخماسيه (5E's) بإستخدام تمرينات مركبه في تعلم مهارتي الإرسال من الأعلى والإستقبال من الأسفل بالكرة الطائره للطلاب"، مجلة كلية التربية الأساسيه، عدد (١١٢)، العراق.
١٢. الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠١) : "تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم"، عالم الكتب، القاهره.
١٣. فايزه أحمد حماده (٢٠٠٥) : "فعالية إستخدام نموذج ويتلي البنائي المعدل في تنمية مهارة حل المشكلات والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائيه"، مجلة التربيه، المجلد (٢١)، العدد (١)، جامعة أسيوط.
١٤. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤) : "إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم"، مكتبة الأنجلو المصريه، القاهره.
١٥. محمد سالم حسين درويش، تامر عبدالرحمن على إبراهيم (٢٠٢١) : "تأثير برنامج تعليمي بإستخدام نموذج ويتلي علي مستوي أداء بعض مهارات كرة السله لدي تلاميذ المرحلة الإعداديه"، المجلة العلميه للتربية البدنية والرياضه، المجلد (٩٢)، العدد (٥).
١٦. محمد سعد زغلول، مكارم حلمي أبو هرجه، هاني سعيد عبدالمنعم (٢٠٠١) : "تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضيه"، ط (٢)، مركز الكتاب للنشر، القاهره.
١٧. محمد محمود الصغي، محمد أحمد راضي (٢٠٢٠) : "فاعلية إستخدام نموذج ويتلي على تعلم مهارة الشقلبة الأماميه على اليدين على جهاز طاولة القفز"، مجلد (٦٦), العدد (٤)، كلية التربية الرياضيه للبنين، جامعة الزقازيق.
١٨. مروه مسعد جمعه طلب (٢٠١٩) : "فعالية برنامج تعليمي لبعض مهارات كرة السله بإستخدام نموذج ويتلي (Whitley) علي نواتج التعلم لتلميذات المرحلة الثانويه"، رسالة دكتوراه، غير منشوره، كلية التربية الرياضيه للبنات، جامعة الإسكندريه.
١٩. منار خيرت على أحمد (٢٠١٠) : "تأثير برنامج تعليمي بإستخدام الرسوم المتحركه على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين", رسالة دكتوراه, كلية التربية الرياضيه للبنات, جامعة الزقازيق.
٢٠. ميلودي محمد سعد (٢٠١٥) : "تأثير إستخدام نموذج ويتلي (Whitley) للتعلم البنائي مدعم ببرمجيه تعليميه علي بعض مهارات رياضة الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضيه

بجامعة طنطا"، رسالة ماجستير، غير منشوره، كلية التربية الرياضيه بطنطا، جامعة طنطا.

٢١. وديع مكسيموس داوود (٢٠٠٣) : "البنائيه في عمليتي تعليم وتعلم الرياضيات"، بحث منشور، المؤتمر العربي الثالث (المدخل المنظومي في التدريس والتعليم)، جامعة عين شمس، القاهره.

٢٢. وفيقة مصطفى حسن سالم (٢٠٠٧) : "تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضيه", الكتاب الأول, منشأة المعارف, الإسكندريه.

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبيه :

23. Delisle, R Association for Supervion and Curriculum Development (1997) : "How to use problem-based learning in the class room", Alexandria, VA:ASCD.

24. Lou, Yiping (2004) : "Understanding Process and Affective Factors in Small Group Versus Individual Learning With Technology", Journal Of Education Computing Research, Vol (31), no (4), Jan.